

صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا
هَذَا وَابْنُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ هَذَا لَكَ
جِبْرًا جَعَلُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إنا سمعنا
قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ
بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ
الْحَقِّ • حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ سَمِعْنَا مِنْ سَمْعِلْيَانَ
أَبُو بَكْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ قُرْآنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أَمَرَ وَسَكَتَ فِيمَا أَمَرَ وَمَا كَانَ
رَبِّكَ نَسِيًا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

بَابُ

• فِي الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ وَالْمَوَدَّةِ •

وَيُنَاصِرُ

وَيَذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ لَبَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَادَ كَمُوتَى وَهَرُونَ
أَوْ ذَكَرَ عَيْسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَمَحَ • وَقَرَأَ عُمَرُ فِي
الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِائَةً وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ
وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ مِنَ الْمَثَانِي • وَقَرَأَ الْأَحْمَدُ
بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ يُونُسَ وَأَيُّوسَ
وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بَهُمَا • وَقَرَأَ ابْنُ
مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَفْئَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ
مِنَ الْمُفْصَلِ وَقَالَ • قَتَادَةُ فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ
وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يَرُدُّ سُورَةَ وَاحِدَةً فِي
رَكْعَتَيْنِ كُلُّ كِتَابٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يَوْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ وَكَانَ كُلُّهُ افْتَحَ بِسُورَةَ

قُرْآنًا
سُورَةَ وَاحِدَةً

وَكَانَ